

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .
والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبد الله ورسوله ، وعلى آله
وأصحابه أجمعين . وبعد :

فبعون من الله - سبحانه وتوفيقه ، أقدم بين يدي القارئ أثرا نحويا
نفيسا ، هو : (شرح كتاب الحدود فى النحو) للإمام عبد الله بن
أحمد الفاكهى ، النحوى المكى ، المتوفى سنة ٩٧٢ هـ .

هذا ، وحدّ الأشياء وتعريفها ، وبيان حقيقتها ، وتوضيح مضمونها
وموضوعها - مطلب تشوق إليه العقول ، وتبتيغها النفوس فطرة
وطبعا . كى تتميز هذه الأشياء وينفصل بعضها من بعض ، حتى ترد
الأحكام المتعلقة بها على صحة وصواب .

والنحويون ناس من الناس يجرى عليهم ما يجرى على غيرهم ،
وليسوا بدعا منهم حين يعتمدون الحد والتعريف مبحثا يتراءى من
خلال كلامهم ومؤلفاتهم .

فما لنا ننكر عليهم ذلك ، ونعتبرهم حاطبين فى جبل غيرهم ،
وحارين فى مضمار غير مضمارهم !

والحد النحوى شئ عرفناه منذ كان النحو وكان النحاة ، ، عرفنا
شيئا منه فى أقدم نص نحوى وصل إلينا وهو كتاب سيبويه .

ثم سار الخالفون من بعده فى نفس الطريق يكملون ما بدأ ،
ويعتمدون على ما أصل . فشرقتوا وغربوا وأسرفوا أحيانا .